

## الفائق في غريب الحديث

- طلع قال له : يا عضيدة لقد تخطيت بها ماء عذابا أخذت أم أو شلت ؟ وروى :  
أم أءلامت ؟ فقال : لا واحد مهنما ولكن نيظا بين المائين . قال : وما يبلغ ماؤها  
؟ قال : وردت على رفقة فيها خمس وعشرون بعيرا فرويت الإبل ومن عليها . فقال : الحجاج  
: ألبل حفرتها ؟ إن الإبل ضم خذس ما جستمات جشمات . قال المبرد :  
ذكر التوزي عن الأصمعي أن الشجى وهو منزل من منازل طريق مكة إنما سمى لأنه شج  
بما حوله من الماء . مما أحال : أى من الجانب الذى صب الماء . على الوادى : من قولهم  
: أحال الماء إذا صبه . قال لبيد : ... يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالَ ... .  
قوله : ماء عذابا على ماء عذبة وماء عذاب . قال الأصمعي : حضر فلان فأخسف أى  
وجد بئرته خسيفا وهى التى نقب جبالها عن ماء غزير لا ينقطع . وأءلام : إذا وجدها  
ءلاما وهى دون الخسيف . وأوشل : وجدها وشلا وهو الماء القليل . لا واحد  
منهما بمعنى ليس واحد منهما أو لا كان واحد منهما . ولو نصب على لا أصبت أو رأيت واحدا  
منهما لكان صحيحا ألا ترى إلى قوله : ولكن نيظا أى وسطا بين الغزير والقلايل كأنه  
معلق بينهما من ناظ ينوط . الضم : جمع ضمير وهو الممسك عن الجرة يقال : ضم  
يضمر وضمر . الخذس : جمع خانس من خنسه إذا أخره وخنس بنفسه إذا تأخر  
يعنى أنها صوابر على العطش تؤخر الشرب . أو تتأخر إلى العشر وفوق ذلك على ما يحكى عن  
ضيف حاتم : أن إبله كانت تظما غيبا بعد العشر . شجار فى به . الشجاء فى بد .  
تَشَجُّرون فى سف . أشاجع فى نج . شجرتها فى صو . المشجوج فى فى . شجري فى سح .  
شجك فى عث . وشجرهم فى وح